

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشاذلي بن جديد الطارف

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة العربية وآدابها



جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف
UNIVERSITE CHADLI BENDJEDID - ELTARF



جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف
UNIVERSITE CHADLI BENDJEDID - ELTARF

تأثير الحصص الخاصة بالأطفال على لغة المتعلم " المرحلة الابتدائية أنموذجا "

مذكرة من متطلبات نيل شهادة الماستر في اللسانيات التطبيقية

الميدان: اللغة والأدب العربي

الشعبة اللغوية: لسانيات تطبيقية

إشراف الأستاذ:

د/ محمد رضا بركاني

إعداد الطالبة:

نوال زايدي

لجنة المناقشة

الصفة	الرتبة العلمية	الأستاذ
رئيسا	أستاذ محاضر أ	د/ زكرياء مخلوفي
مشرفا ومقررا	أستاذ محاضر أ	د/ محمد رضا بركاني
عضوا مناقشا	أستاذ مساعدة أ	أ/ فتيحة بن علجية

السنة الجامعية : 2018/2017

مقدمة

مقدمة :

تعتبر وسائل الإعلام بصفة عامة والإذاعة والتلفزيون بصفة خاصة من أهم وسائل الاتصال الحديثة التي تسيطر على الأفراد والجماعات والدول في غالبية أنحاء العالم في عصرنا الحالي، حيث يعتبر التلفزيون من أهم هذه الوسائل بل من أحدثها ومن أخطرها في نفس الوقت، وذلك لما يتميز به من قدرة كبيرة على جذب الكبار والصغار بصفة خاصة حول شاشته إذ يتوفر على خصائص تقنية توفر له تقديم المعارف والمعلومات في أكثر من قالب فني، إضافة إلى تنوع اللغة التعبيرية وتعددتها وذلك من خلال تجسيد مادته الفنية وبساطة بنيتها ومضمونها وشكلها، والقدرة على الاستهواء وجلب الانتباه وخلق الإحساس بالمشاركة للمشاهد الصغير كما اعتبر من الوسائل الناجحة في تعليم الأطفال، فالبرامج الخاصة بهم متنوعة وتشمل معظم مجالات الحياة ، فهناك برامج موجهة للأطفال تعليمية باختلاف مراحل الطفولة وبرامج ثقافية، وأخرى ترفيهية وإعلامية وإخبارية، اجتماعية وبرامج للهواة والفنون على اختلاف ألوانها، وكلها تؤثر على النمو اللغوي للأطفال وفي كيانهم واتجاهاتهم واندماجهم فيما يرونه ويسمعونه لأن مرحلة الطفولة من أهم مراحل النمو وأكثرها أثر على حياة الإنسان، إضافة لما تتميز به من خصائص كالمرونة وسرعة التأثر وكثرة الميل والتقليد لدى الأطفال، لذا يعطي الأطفال وقتاً أطول في متابعة البرامج المخصصة لهم . فأصبحت هذه الأخيرة منافساً رئيسياً للوالدين في تنشئة الأطفال فتعدّ وسائل الإعلام منبع يستقي منها الطفل تربيته ويكتسب الأنماط السلوكية المختلفة، بحيث يفرض على الأسرة وظائف ومهام جديدة تتعلق بنمو الطفل الاجتماعي لأن الأسرة هي الوسط التربوي الذي يقوم بنقل التراث الثقافي والاجتماعي إلى الطفل، فالأطفال يتلقون عنها مختلف المهارات والمعارف الأولية كما أنها تعد بمثابة الرقيب على وسائل التثنية الأخرى ، ومما سبق سنحاول من خلال بحثنا الموسوم بتأثير الحصص الخاصة بالأطفال على لغة المتعلم للمرحلة الابتدائية انموذجا طرح الإشكالية الرئيسية لهذا الموضوع وهي : هل تؤثر

مقدمة

الحصص الخاصة بالأطفال على لغة المتعلم واكتسابها؟.

ومن خلال الإشكالية تتفرع الأسئلة الثانوية :

ما مدى تأثير وسائل الإعلام على لغة الطفل؟.

كيف تؤثر المدرسة على اكتساب لغة الطفل؟.

ما هو الجانب الإيجابي للتلفزيون على لغة الطفل؟.

ولقد تم تقسيم البحث إلى مقدمة وفصلين، فصل نظري وآخر تطبيقي ثم خاتمة، بالنسبة للفصل النظري معنون "بمفاهيم البحث ماهيتها وحدودها"، قسم إلى مبحثين، الأول بعنوان "مفهوم الإعلام وخصائصه" والثاني "وسائل الإعلام ووظيفتها في التربية والتعليم"، أما الفصل التطبيقي الموسوم "بمراحل الدراسة الميدانية"، تم تقسيمه هو الآخر إلى مبحثين خصص الأول لدراسة العينة والثاني لتحليل "نتائج الإستبيان"، وأنهينا بحثنا بخاتمة تتضمن "النتائج المحققة من الأهداف المرجوة للبحث".

أما عن سبب اختياري للموضوع فهو :

- اهتمامنا بالتنشئة اللغوية الصحيحة للطفل .

- مدى تقبل الطفل لاكتساب لغة صائبة في خضم الوسائل الإعلامية المتنوعة .

مدى مواكبة الطفل للغات متعددة.

وبما أن لكل سبب هدف، فأهدافنا متمثلة في :

معرفة تأثير التلفزيون على الطفل .

البحث في مضمون الرسالة الإعلامية التي يقدمها التلفزيون للطفل

مقدمة

بيان دور الأسرة في البرامج التي يشاهدها الطفل ومساعدته على اختيار المفيد منها
تحديد التأثيرات الإيجابية والسلبية لوسائل الإعلام على الطفل .

وتكمن أهمية الدراسة في كون أن الطفل يتعرض يوميا لعدة ساعات في مشاهدة برامج الأطفال والتي تؤثر بدورها على سلوك الطفل اللغوي مما يتطلب ضرورة توجيه الأهل لمراقبة ما يشاهده أطفالهم لحثهم على تجنب اختيار البرامج السيئة ومتابعة البرامج التعليمية لزيادة التأثير الإيجابي عليهم ولهذا فبحثنا هذا سيفيد كافة المجتمع عند إدراك الأهل للبرامج المناسبة التي تساعد أطفالهم على النمو اللغوي والتفكير الصحيح ، حيث أن الفئة المعنية هم الأطفال وأن ما يُغرس في ذهن الطفل سوف يبقى في ذهنه وينمو معه ، وبالتالي تنبيه المسؤولين عن الإعلام إلى التركيز بشكل أفضل لما يبثونه من برامج ومسلسلات وألعاب ، خاصة أن مضامين المؤسسة الإعلامية تكون موجهة وتخدم الجهة التي تدعمها .

لقد تطلب هذا البحث المنهج الوصفي سعيا من خلاله للوصول إلى إجابات مقنعة للأسئلة المطروحة والمنبثقة من إشكالاته وفرضياته، وهو المنهج الذي يتناسب مع هذا النوع من الدراسات الذي يقوم على وصف الظاهرة وتحليلها، لأن الوصف هو عماد الدراسات اللغوية الحديثة ويُعنى بوصف البنية اللغوية وبيان وظيفتها البلاغية في الوقت نفسه .

وفي النهاية يمكن أن نقول أنه ليس هناك بحث أو دراسة تتجزأ إلا وكانت لها عراقيل وصعوبات، ودراستنا كباقي الدراسات التي واجهتها العديد من العراقيل سواء من الجانب النظري فيما يتعلق بقلة المراجع والدراسات حول أهمية الحصص الخاصة بالأطفال كون الكتابة الموجهة لهم تختلف عن الكتابة للكبار، وكذا كيفية تأثير هذه الأخيرة على لغة المتعلم، ومن الجانب التطبيقي صعوبة الوصول إلى الأطفال في المدارس بسبب دراستهم وبالإضافة إلى صعوبة التعامل مع هذه الفئة الصغيرة في الجانب التطبيقي.

مقدمة

ولقد استندت في بحثي من ثلاثة مراجع أساسية كانت بمثابة الركيزة وهي كالاتي :عبد الفتاح أبو
معال أثر وسائل الإعلام على تعليم الأطفال وتنقيفهم، الطيّب الفقيه أحمد أدب الأطفال،
أطروحة دكتوراه تأثير النص المقروء في تنمية الكفاءة الابتدائية دراسة تقويمية للدكتور محمد
رضا بركاني.

وفي الأخير أتوجه بالشكر الجزيل إلى لجنة المناقشة .

- المبحث الأول: مفهوم الإعلام وخصائصه

يعدّ الإعلام من الوسائل المهمة في حياتنا اليومية، فاستعمالاته واسعة، بحيث يستعمل كوسيلة لنقل الأخبار، والتثقيف، والتعليم، والتوعية، ويتجلى ذلك في البرامج التلفزيونية، وصفحات الجرائد والمجلات.

1/ مفهوم الإعلام:

أ- لغة:

وورد في لسان العرب: " غَبَّ الرجلُ إذا جاءَ زائراً بعد أيام وفي حديث هشام كَتَبَ إليه يُعَبِّبُ عن هلاك المسلمين أي لم يُخَبِّرْهُ بكثرة من هَلَكَ منهم مأخوذ من الغَبِّ الورد فاستعاره لموضع التقصير في الإعلام بكونه الأمر"¹.

مع العلم أن كلمة الإعلام هنا جاءت في مادة (غ ب ب) إلا أن الشاهد هو معناها الذي يدل على الإخبار.

وكلمة الإعلام مشتقة من الفعل الثلاثي علم والإعلام مصدر الفعل أعلم وتعني أخبر.²

وورد في القرآن الكريم قوله تعالى ما يلي :

وقال تعالى : { قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ }³

¹ - ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور، لسان العرب، دار لسان العرب، بيروت لبنان، د ت، مادة (غ ب ب).

² - انظر: عبد اللطيف حمزة، الإعلام في صدر الإسلام، دار الفكر العربي، القاهرة ، د ت، ص: 248.

³ - البقرة/32.

وقوله تعالى: { قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ }¹

وقوله تعالى: { قُلْ أَتَعْلَمُونَ اللَّهَ بِدِينِكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ، يَمُنُّونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا قُلْ لَا تَمُنُّوا عَلَيَّ إِسْلَامَكُم بَلِ اللَّهُ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَاكُمْ لِلْإِيمَانِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ، إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ }²

بمعنى أن الله خبير بكل شيء وله أخبار السماوات والأرض ، كما يلاحظ من خلال التعريف اللغوي للإعلام أنه نقيض للجهل.

ب- اصطلاحاً:

لعل من التعاريف الجامعة للإعلام أنه : " نشر للأخبار والحقائق والأفكار والآراء يتم التعبير عنها بطريقة مباشرة ، أو غير مباشرة في إطار موضوعي بعيد عن الهوى والغرض من خلال أدوات ووسائل محايدة بهدف إتاحة الفرصة للإنسان للوقوف على الأخبار والحقائق والأفكار والآراء ، ليكون قادراً على تكوين فكره الخاص به الذي يمكنه من اتخاذ الموقف الذي يراه ملائماً " .³

¹ - الأنبياء/04.

² - الحجرات/ 16-18.

³ - محمود محمد سفر، الإعلام موقف، تهامة للنشر والتوزيع، ط1، المملكة العربية السعودية، 1982، ص 24.

ويرى بعض الباحثين أن الإعلام "هو إطلاع الجمهور بإيصال المعلومات إليه عن طريق وسائل متخصصة بذلك، فينقل كل ما يتصل به من أخبار ومعلومات تهمه، وذلك بهدف توعية الناس وتعريفهم وخدمتهم بأمور الحياة"¹.

أما محمد حمد خضر قد عرفه على أنه: " يزود الناس بالمعلومات والحقائق التي تكفل توسيع آفاقهم"²

من خلال التعاريف السابقة نستنتج أن الإعلام نقيض الجهل ، ورجل الإعلام هو المزود والمفسر للمعلومات التي تفهم من خلال طريقة ما.

فهو إيصال المعلومات والأخبار بهدف خدمة المجتمع والجمهور بصفة عامة عن طريق وسائل الإعلام الثقافية، الاجتماعية، الاقتصادية، والتربوية.

لذا وجب أن نقول أن الإعلام هو الإخبار بما تنقله وسائل الإعلام بهدف توعية الناس بأمور الحياة والتأثير عليهم تأثيرا ايجابيا.

ووفق هذا التعريف فإن وظيفة الإعلام في نشر الأخبار، الحقائق، الأفكار والآراء، أو نقلها أو التعبير عنها قد تكون في صورة غير مباشرة، كأن يتم التعبير عن رأي معين من خلال شريط سينمائي أو قصة أو رسم " كاريكاتير"، كما أن الحقائق العلمية يمكن أن توضع وتغلف في إطار حوار تمثيلي مذاع على أن يشترط في كل ذلك أن يكون في قالب موضوعي، وإلا أصبح دعاية وخرج عن مضمون الإعلام.³

¹ - عبد الفتاح أبو معال، أثر وسائل الإعلام على تعليم الأطفال وتنقيفهم، دار الشروق، عمان الأردن، 2006، ص13.

² - محمد حمد خضر، مطالعات في الإعلام ، دار المريخ، ط2، الرياض، 1987، ص:14

³ - انظر: محمود محمد سفر، الإعلام موقف، مرجع سابق، ص:24.

2/أهداف وسائل الإعلام

تبرز أهداف وسائل الإعلام فيما يلي:

1.2- الإرشاد والتوجيه وبيان المواقف والاتجاهات¹:

- تحاول وسائل الإعلام كسب اتجاهات الناس ومواقفهم بالتغير حسب طبائعهم، ومواقفهم الثابتة المتغيرة التي تلحق ضمن استجاباتهم للمؤثرات وتقوم على الوسائط الإعلامية بأشكالها المختلفة منها: السمعية، البصرية أو العكس.

- فالناس مختلفون بحسب التغيرات والاتجاهات ، ولتحقيق الهدف نعتمد على بعض وسائل الإعلام التي تقوم على بعض فرضيات خاصة بالعامل النفسي المبني على التحذير والتخويف، لأن هذه الاحتمالات قد تكون وفق مثيرات نسبية وتختلف بحسب المؤثرات العقلية، الحسية والانفعالية.

- كما أنّ الدراسات في هذا المجال قد تتحقق على أهمية هذه التأثيرات ومدى استيعاب لكل المراحل المنطقية التي تطرحها وسائل الإعلام المختلفة، وقد تنبه الإعلام في الاستمرارية والحفظ والاستعمال خصوصا أن وصول المعلومة إلى العاطفة تكون أسرع في تلقي المعلومة والاستجابة لها فإن الاحتفاظ بما تؤثره العاطفة تكون أقل نسبة إذا قيس بالمؤثر العقلي.

- إن مقياس نجاح وأسبقية تحقيق وسائل الإعلام هو تجسيد الرأي العام وتسليطه على غالبية المجتمع في تحقيق أكثر القواعد الاجتماعية المألوفة وفي التوجيه على أخبار ومصادر يعترفون ويستجيبون لها ويحترمونها ، ضمن مصداقية ، وأهمية وسائل الإعلام يكون الهدف منها هو تحقيق الإرشاد والتوجيه وإبراز المواقف والدفاع

¹ - انظر: عبد الفتاح أبو معال ، المرجع السابق، ص: 17-23.

عنها أمام الآراء المختلفة التي تؤيد وتخالف في أكثر من الأحيان ، وإذا كان هذا الأسلوب من عناصر النجاح واستمرارية مخاطبة الناس ، فإن عوامل إثبات مصداقيتها معروفة بأسلوب عرض أكثر تشويقاً، وأساليب أكثر فاعلية، مما يخدم تحقيق الأهداف وفق التطور، والتسلسل في منهجية والترتيب والتنظيم المنطقي يعطي وسائل الإعلام الأكثر واقعية بين الناس التي تحرص أن تكون في خدمة الجماهير غير مقيدة ولا معقدة ولا غامضة لأن الوسائل الإعلامية حين تفقد الناس بها، لم تحقق غاياتها وأهدافها، أما التكرار والتنويع في فهم الأساليب الناجحة في قدرة تحقيق وسائل الإعلام المطروحة بالاستماع المناسب والمشاهدة الجادة لذلك كانت التنويع في المادة الإعلامية عاملاً مهماً من حيث اللغة والمضمون والمحتوى المعروض بين فئات الناس، وهي سر نجاح الوسائل الإعلامية واستمراريتها .

والمعروف أن الصحافة بمعناها الواسع تشمل جميع وسائل الإعلام الحديث ، ومنها الصحيفة والإذاعة، والتلفزيون، والسينما، والمسرح، والندوة، والكتاب، والنشرة والمعرض، والمنابر، العامة ونحو ذلك.

أما الصحافة بمعناها الضيق فإنها تقتصر على الصحف والمجلات...وكثيراً ما يتردد بيننا القول بأن الصحافة هي مرآة الرأي العام، وأداة من أقوى الأدوات المعروفة للتعبير عن هذا الرأي.¹

إن المفهوم العلمي - اليوم - للإعلام اتسع حتى شمل كل أسلوب من أساليب جمع ونقل المعلومات والأفكار طالما أحدث ذلك تفاعلاً ومشاركة من طرف آخر

¹ - انظر: عبد اللطيف حمزة، الصحافة والمجتمع، مطابع دار القلم بالقاهرة، 1963، ص:

مستقبل، ويمكن تعريف الإعلام بأنه كل تعبير لمصدر استخدم رمزا ووسيلة، وأحدث مشاركة لدى طرف مستقبل.

الإعلام بهذا المفهوم يشمل الإعلام الذاتي - وهو تداعي المعاني داخل الفرد نفسه- كما يشمل الحديث بين شخصين، والحديث الجماعي، والاتصالات الإدارية، ونقل المعرفة عن طريق التعليم، ويشمل أيضا الحركات غير المنطوقة أو ما يسمى الإعلام غير اللفظي طالما أدرك المستقبل مضامينها مثل هز الرأس بالموافقة أو الرفض أو هز اليد بالتحية، والابتسامات التي تنقل معنى مشتركا بين المستقبل والمرسل.¹

2.2 التثقيف:

تعرف وسائل الإعلام بأنها جميع المؤسسات التي لا تنتشر الثقافة للجماهير، وهي ذات نفع وفائدة إذا استغلت للتثقيف والتسلية المفيدة ، وضارة إذا أسئ استخدامها، ولذا يجب الإشراف عليها وتوجيهها نحو خدمة المجتمع لتقديم برامج ثقافية ومعلومات عامة وأنباء تخص الدول والمجتمعات ، وتساهم في تقديم أفلام ومسرحيات وغيرها من المواد التي تعمل على صقل العقل وتعمل على إبراز المواهب وتلهم الأفكار والمهارات.²

¹ - محمد عبد الملك المتوكل، مدخل إلى الإعلام والرأي العام، منشورات كلية الاقتصاد والتجارة، ط2، صنعاء، 2005، ص:12.

² - انظر: ، حسن حسين عبادة، القراءة عند الأطفال في ضوء المناهج العلمية الحديثة، نقلا عن محمد رضا بركاني، تأثير النص المقروء في تنمية الكفاءة الثقافية لدى المتعلم بالمرحلة الابتدائية-دراسة تقويمية-، أطروحة دكتوراه علوم، جامعة باتنة، 2016 ص: 170.

تسعى وسائل الإعلام في الزيادة في ثقافة الناس الذين يقرؤون أو يستمعون أو يشاهدون ما يعرض من خلال التوجه على أي معلومة أو أخبار أو محلية أو صور ، فقد يكون نتيجة التعرض العشوائي غير المخطط له الذي يهدف إلى جماعة معينة من الناس لذا فباب التثقيف يخص المعلومات والأخبار التي تعرضها وسائل الإعلام بأساليب تنتهجها تكون الركيزة الأساسية الموجهة للمثقف في أي تخصص أو مجال من المجالات الثقافية الهادفة إلى إصلاح ايجابي.¹

3.2 تنمية العلاقات الاجتماعية:

تربط وسائل الإعلام بتعميق الصلات الاجتماعية بينهم بواسطة هدف معين بشكل مستمر وفق أسلوب تقديم الأخبار الاجتماعية بين أفراد الجماعات، أو عن طريق التعريف بالمؤسسات الاجتماعية والهيئات الثقافية والرياضية والعلمية مثل الجمعيات والنوادي والجامعات والمعاهد والمدارس.

- كما يمكن أن تقوم الصحف بدور أكثر فاعلية لتحقيق هذا الهدف عن طريق خدمة تعميق الصلات الاجتماعية بينهم، كذلك يمكن للإذاعة والتلفزيون أن تقوم بالدور الاجتماعي، أيضا هذا يمكن القول أن وسائل الإعلام تعمل على التوسط للصلات الاجتماعية واستمراريتها.²

4.2 الإعلانات والدعايات:

إن وسائل الإعلام تقوم بدور حيوي وفعال في هذا المجال عن طريق الدعايات والعرض في أماكن تكون الصحيفة أو التلفزيون أو الإذاعة هي الوسيلة بين أفراد المجتمع، لأن باب الإعلان والترويج على مستوى الشهرة واعتماد البيع

¹ - انظر: عبد الفتاح أبو معال ، مرجع السابق، ص: 24.

² - انظر: المرجع نفسه، ص: 24، 25.

والشراء تعد بمثابة إعلان ودعاية لا تقتصر على فئة معينة من الناس بل تتعلق حتى بريات البيوت وخاصة ما يتعلق منها بالأمور التي تهتم بلوازم ووسائل البيت، ولا تكتفي الوسائل الإعلامية بالدعاية أو الإعلان بل تقوم بالدور العلمي والعملية في شرح تفاصيل الاستعمالات الفوائد حول العروض التي تقدمها وسائل الإعلام مما يعينها على توفير خدماتها لتحقيق أهداف وسائل الإعلام.¹

5.2 التسلية والترفيه:

تقوم وسائل الإعلام مثل الصحف والتلفزيون والسينما بهدف الترفيه عن القارئ أو المستمعين أو المشاهدين لكن النظرة إلى البرامج الفكاهية المقروءة أو المسموعة المرئية على أنها أسهل في الإعداد والعرض لذا يكون عنصر التشويق في الفكاهة بحب الناس له وإقبالهم عليه يسهل فهم واستيعاب المضمون لهذا فالبرنامج الثقافي المعروض بأسلوب فكاهي تكون إيجابيته أكثر من التسلية المقصودة لذاتها بل هي وسيلة لتحقيق الأهداف الثقافية، والعلمية، والاجتماعية، والاقتصادية.²

- المبحث الثاني: وسائل الإعلام ووظيفتها في التربية والتعليم

1- وظيفة وسائل الإعلام في التربية والتعليم:

إن الدراسة لوسائل الإعلام تشكل دوراً مهماً في التربية والتعليم، وتعد ضرورية في عرض دورات تخص أموراً تربوية وتعليمية هادفة، من خلال برامج تعرض في التلفزيون وكذا الإذاعة العامة أو الصحيفة والمجلة العامة، فهناك برامج تحوي في مضمونها مواد علمية مقصودة لأغراض متعلقة بالتربية والتعليم.³

¹ - انظر: المرجع السابق، الصفحة نفسها.

² - انظر: المرجع نفسه، ص: 26، 27.

³ - انظر: المرجع السابق، ص: 27، 28.

ولا شك في أن هذه الوسائل المتعددة عبر الزمن صارت كلها تتفتح على أنواع المعارف والفنون، ولها دورها الفاعل في تنمية الأطفال عقليا وعاطفيا واجتماعيا، ويمكن تقسيم تلك الوسائل إلى ثلاثة أنواع:¹

- وسائل بصرية: تعتمد على البصر لنقل المعلومات وإبلاغها إلى المتلقي، ومنها:

الكتاب والصحيفة والمجلة والخرائط والصور والرسومات...الخ.

- وسائل سمعية: تعتمد السماع لإيصال المعلومات والخبر، كما مرت عبر التاريخ من الشاعر والقاص والراوي إلى الأسطوانة، والإذاعة، والأشرطة المسموعة...

- وسائل سمعية بصرية: تعتمد حاستي السمع والبصر في الحين ذاته ومنها:

السينما، والتلفزيون، والمسرح، والفيديو، ثم الكمبيوتر، فالانترنت ...

2/أنواع الإعلام:

وهناك نوعان رئيسيان:

1.2 المجال الإعلامي:

وهذا المجال الإعلامي قسمان: هما المجال الداخلي والمجال الخارجي، وأما فيما يتعلق بالمجال الداخلي فهو مادة الإعلام من توجيه وتنقيف يدور ضمن أجهزة رسمية محددة في إطار الدولة، لذا تحتوي المادة الإعلامية الموجهة على معلومات وأخبار، وأساليب، وتنقيف، وإرشاد تسعى إلى إطلاع المجتمع على ما يجري من أخبار ومعلومات.

¹ - انظر: الطيب الفقيه أحمد، أدب الأطفال، دار البستان للنشر، ط1، تونس، 2003 ص:

- أما في المجال الخارجي، فتقوم الأجهزة الإعلامية التابعة للدولة على تقديم المجتمعات من خلال التعرف على السياسات الداخلية والخارجية كما تقوم أيضا على ما يتعرض له المجتمع من إدعاءات وإشاعات تكون ضد المصالح.¹

2.2 الوسائل الإعلامية:

فهناك الوسائل البصرية المطبوعة ووسائل الإعلام المسموعة والوسائل المرئية وهذه الأنواع تدخل في مجال الخارجي والداخلي، وفي وسائله الإعلامية المختلفة التي تتعاون جميعها في إيصال المادة الإعلامية المطلوبة لتسعى إلى تحقيق أهداف الإعلام في التثقيف والإعلان، والدعاية، والتأثير على المتعاملين فيما بين الناس على اختلاف مستوياتهم الثقافية والفكرية والاجتماعية والاقتصادية.²

3- التلفزيون :

أ- لغة :

تلفز يُتلفز ، تلفزة ،فهو متلفز ، والمفعول مُتلفز

*تلفز الحفل : نقله على شاشة التِّلْفَاز أو التلفزيون " تلفز مشاهد المسرحية " .

*تلفز الفكر : جعله يتأثر بما يقدّم عبر التلفزيون من آراء وأفكار وثقافات " ينتقد المحافظون التِّلْفَاز لتلفزته فكر المتلقّين " .³

¹ - انظر: عبد الفتاح أبو معال ، مرجع السابق، ص: 31.

² - انظر: المرجع نفسه، ص: 32

³ - أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب ط1، مصر، 2008
مادة(ت.ل.ف.ز) ص 222.

ب- اصطلاحاً:

من المظاهر الواضحة أن التلفزيون دخل أكثر البيوت ، واجتذب أكثر الناس إليه ، وارتبطت به العيون برباط قد يكون متينا وقد يكون واهيا...ومع ذلك فهو أداة تأثير في هؤلاء جميعا. وعلى الرغم من التهم الموجهة إليه فإنه يبقى أداة ووسيلة لنقل جملة من المعلومات والإحساسات والخبرات التي يحتاجها الأطفال¹.

كما عرفه كرم شبلي: "على أنه وسيلة اتصال بصرية سمعية تعتمد أساسا على الصورة والصوت في آن واحد ومن ثمة فقد جمعت بين خواص الإذاعة المسموعة وخواص الوسائل المرئية."²

وهناك تعريف آخر لفضيل دليو عن التلفزيون ويتمثل في: " أن التلفزيون هو طريقة إرسال، واستقبال الصورة والصوت بأمانة من مكان لآخر بواسطة الموجات الكهرومغناطيسية ثم بواسطة الأقمار الصناعية ومحطاتها الأرضية في حالة البث كبير المسافة."³

ونستخلص من خلال التعريفين أن التلفاز من الاختراعات العظيمة التي توصل إليها الإنسان، فهو يجعلنا نعيش الأحداث والوقائع ونحن جالسون في منازلنا كأننا موجودون في كل العالم فقط بكبسة حيث يجعلنا نكتشف ونتطلع على العالم أجمع بتنوع أعراقهم أو لغاتهم.

¹ - انظر: الطيب الفقيه أحمد، مرجع سابق، ص: 144.

² - انظر: كرم شبلي ، معجم المصطلحات الإعلامية، دار الجيل، ط2، بيروت، 1994، ص: 952 .

³ - انظر: فضيل دليو، مقدمة في وسائل الاتصال الجماهيرية، ديوان المطبوعات الجامعية، دط، بن عكنون، الجزائر، دت، ص: 143 .

أي يمكننا القول أنه يجعل العالم كله يجتمع في منازلنا ، فقد أصبح ضرورة رائعة وغرض رئيسي في أي منزل.

1.3- التلفزيون والطفل:

أما الخصائص الإعلامية للتلفزيون هي:¹

1_ يعتمد التلفزيون على حاستي السمع والبصر ، بما يقدمه من صورة وصوت ، مما يؤثر على الناس ، ويجذب اهتمامهم به .

2_ يعتبر التلفزيون وسيلة من السهل الوصول إليها ، حيث تصل الصورة والصوت من خلاله إلى الناس المشاهدين دون جهد وعناء من حيث المتابعة في النظر والتحليل للمشهد الصامت غير المتحرك.

3_ يعتمد التلفزيون على عنصر الحركة المرافق لعرض الصورة والمرافقة أيضا للصوت ، وهذه خاصية جذب إعلامي.

4_ يمتاز جهاز التلفزيون بسهولة وصوله إلى أي مكان ، مما ييسر وجوده في البيوت.

5_ إن التلفزيون وسيلة مناسبة لعرض الإعلانات ، مما يكسبه خاصية إعلامية تساعد على نجاحه ، وإقبال الناس على مشاهدته.

6_ يمتلك التلفزيون الإمكانيات الفنية التي تتيح له اختصار الزمن بين حصول الحدث وعرضه على الناس.

¹ - انظر: المرجع السابق، ص: 78.

7_ يمتلك التلفزيون الآلات والأجهزة من كاميرات تصوير وغيرها مما تتيح له نقل أحداث ووقائع ومعلومات علمية دقيقة تعجز الأجهزة الأخرى ، والطاقة البشرية المجردة عن الوصول إليها.

4- الإذاعة :

أ- لغة :

نقل الكلام والموسيقى وغيرهما عن طريق الجهاز اللاسلكي¹.

ب- اصطلاحاً :

" تعد بالنسبة إلى المستمعين مصدرا من أهم مصادر الثقافة المتجددة ، فهي تزودهم بألوان طريفة من المعارف والخبرات ، وتأخذهم بحسن الاستماع ، ودقة الفهم والقدرة على النقد والحكم، والإذاعة المدرسية أداة ناجحة في بث الوعي المستنير، وتكوين رأي عام موحد في المدرسة ، وربط أفراد المجتمع المدرسي ، ودعم

¹ / ابراهيم أنيس وآخرون الوسيط، مجمع اللغة العربية، ط2، القاهرة، 1906، مادة (ذ.ا.ع)، ص: 318

الوحدة الفكرية بينهم ، وربطهم -كذلك- بالمجتمع الخارجي الذي يتمثل في أهل الحي ، بما تذيعه المدرسة عليهم من ألوان مختلفة ، في مختلف المناسبات ¹.

نلاحظ أن الراديو من وسائل الإعلام الصوتية الذي يتميز بوصوله إلى المستمعين في كل مكان بكل سهولة وخاصة عند انشغالاتهم أو قيام بأعمال أخرى أثناء سماعهم للراديو ، كما يتميز بالقدرة على جذب المستمعين عن طريق البرامج الإذاعية التي تلم بكل المعلومات المتنوعة ، وأثناء بثها تساهم بنشر العديد من الإعلانات عبر الإذاعة .

5- تأثير وسائل الإعلام على الطفل مفهومه وثقافته:

تعتبر الطفولة مرحلة أولى من مراحل العمر للإنسان تبدأ من الولادة وتنتهي عند البلوغ وهذا ما دفعنا للتطرق إلى مفهوم الطفل عند علماء اللغة والنفس

5-1 مفهوم الطفل:

أ- لغة:

الطُّفْلُ: المولود ما دَامَ ناعماً رَخْصاً، والوَلَدُ حَتَّى البلوغ، وهو للمفرد المذكر(ج) أطفال.²

طفل:الطُّفْلُ:البنان الرَّخْص.المحكم.

الطُّفْلُ:بالفتح.الرَّخْص،الناعم والجمع طِفَالٌ وطُفُلٌ وطُفُولٌ

¹ - عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية ، دار المعارف، ط5 ، مصر ، 2005، ص: 398.

² - القاموس الوسيط، مجمع اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية ،ج4، 2004ص: 56 .

والطِّفْلُ والطِّفْلة : الصغيران : والطِّفْلُ : الصغير من كل شيء بيّن الطِّفْلُ والطِّفْلة والطُّفولية .¹

أما في القرآن الكريم جاء ما يلي :

قالى الله تعالى : { وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمُ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَأْذِنُوا }²

وقال تعالى : { ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلاً }³

ب- اصطلاحاً:

إن التعريف الاصطلاحي للطفل عند عبد الله أحمد "هو عالم من المجاهيل المعقدة كعالم البحار الواسعة الذي كلما خاضه الباحثون كلما وجدوا فيه كنوز أو حقائق علمية جديدة لازالت مخفية عنهم وذلك لضعف وضيق إدراكهم المحدود من جهة واتساع نطاق هذا العالم من جهة أخرى " .⁴

أما الطفل عند مجموعة مؤلفين في أبسط تعريفاته هو: " كل إنسان لا يزيد عمره على أربعة عشر عاماً " .⁵

من خلال التعريفين تبين أن الطفل عالم مبهم؛ بحيث كلما أردت معرفته كلما زاد الإبهام، وهو كل إنسان لا يزيد عمره عن أربعة عشر عاماً.

¹ - ابن منظور، لسان العرب، مرجع سابق، مادة (ط، ف، ل) .

² - النور / 59.

³ - الحج / 05.

⁴ - عبد الله أحمد، بناء الأسرة الفاضلة، دار البيان العربي، بيروت، لبنان، ص: 181.

⁵ - اسماعيل ابن حماد الجوهري وآخرون، المؤتمر الدولي حول الطفولة في الإسلام، جامعة الأزهر، ط1، القاهرة، 1990 م، ص: 237 .

6- مراحل الطفولة:

يعرف الأطفال قانوناً بأنهم أولئك الذين لم يتجاوزوا الثامنة عشر من أعمارهم إذ أنهم من حقهم التمتع بكافة حقوقهم على أكمل وجه ناهيك عن نفسيات الأطفال وميولاتهم المختلفة التي تنشأ بالحرية والانطلاق فهم أمل الأمة وغدها المشرق وهي مقسمة كالآتي.

6-1 مرحلة الواقعية والخيال المحدود (من 3 إلى 5 سنوات) :

إن عالم الطفل في هذه المرحلة ضيق، يتكون من الأم والأب والإخوة، وبعض معارفه من الأقارب والجيران والبيت الذي يعيش فيه، إضافة إلى ما يحيط به من مؤثرات وظواهر طبيعية كالبرد والحر والظلام ...

ولهذه المرحلة خطورتها الكبيرة، إذ فيها تتكوّن الاتجاهات الرئيسية لشخصية الطفل، فيتعلّم العادات الخاصة بالتغذية والنظافة، والعادات المرتبطة بالجنس. كما يتعلّم المهارات، والاتجاهات العقلية، والاجتماعية.

وهي أهم بكثير من المرحلة التي يقضيها الطفل بالمدرسة الأساسية. فكلما أحسن اجتيازها ، تمكّن من الانتقال إلى المراحل التالية بشكل جيّد وأصبح إنساناً ناجحاً في المستقبل.

ويرى بعض التربويين: " أن السنوات الخمسة الأولى في حياة الطفل هي التي تستقرّ فيها أسس التربية الأولى.¹

¹ - طيب الفقيه أحمد، أدب الأطفال، مرجع سابق ص: 28، 29

6-2 مرحلة الخيال المنطلق : (من 6 إلى 8 سنوات) :

يتحوّل الطفل في هذه المرحلة من الخيال المحدود إلى الواقعيّة في خيالاتها غير المحدودة ، متجاوزا اللون الإبهامي إلى اللون الإبداعي أو التركيب الموجّه إلى غاية علميّة. فهو بعد أن مرّ بتجارب عديدة في واقعه المحدود وتخطّى ذلك إلى عوامل أخرى، فإنه يرسم لها في ذهنه كثيرا من الصوّر.

وبذلك يكون الطفل قد قطع مرحلة التعرّف إلى بيئته المحدودة المحسوسة المحيطة به في الشارع. فهو يعرف أنّ الكلب يعضّ، وأنّ النحل يلسع، وأنّ القط يخدش، وأنّ البقرة تدرّ اللبن، وأنّ النار تحرق. ولكنّه يتوق إلى تخيل شيء آخر وراء هذه الظواهر الطبيعيّة الواقعيّة التي خبرها بنفسه، شيء غير مألوف عنده في بيئته غير بيئته هذه.¹

6-3 مرحلة البطولة : (من 8 إلى 12 سنة) :

دور آخر يبدؤه الطفل في مرحلة البطولة. حيث يبتعد عن الأمور الخيالية بعض الابتعاد ويهتم بالحقائق، ويشدّ ميله إلى المقاتلة والسيطرة والألعاب التي تتطلب المهارة والمنافسة. ويسرّه التنقّل من مكان إلى مكان، وقد يترك المدرسة أو المنزل مغامرا مع بعض زملائه في عمل من الأعمال المشينة.

ولذلك نجده يعجب كلّ الإعجاب بالأبطال والمغامرين يقرأ عنهم، ويشاهد بشغف لا حدّ له، ما يصوّر بطولاتهم ومغامراتهم. ويحاول تقليدهم في بعض المغامرات التي يقوم بها، ويبلغ إعجابه بهم درجة التقديس، ويلاحظ أنّ محترفي

¹ - المرجع نفسه، ص: 31.

الإجرام كثيرا ما يستغلون بعض أطفال هذه المرحلة ليشكّلوا منهم عصابات يوجّهونها لتنفيذ لهم مآربهم.¹

4-6 المرحلة المثالية : (من 12 إلى 15 سنة) :

بعد تجاوزه حياة الطفولة ، ينقل الطفل من مرحلة تتّصف بالاستقرار العاطفي النسبي إلى مرحلة دقيقة شديدة الحساسية، حيث تظهر فيها تغيرات واضحة، يصحبها ظهور القوى الجنسية، واشتداد الميل الاجتماعي، وتبلور التفكير الاجتماعي، والنظريات الفلسفية عن الحياة.

وفيها أيضا تتجلى بوادر الاستعدادات المختلفة. ويحسّ الطفل بمواهبه الشخصية سواء كانت عقلية أم جسميّة، أم كانت من قبيل الأمانى والآمال الذي يشاركه فيها غيره.

ويشغف الأطفال في هذه المرحلة بالقصص التي تمتزج فيها المغامرة بالعاطفة، وتقلّ فيها الواقعية ، وتزيد فيها المثالية، ويتشوّقون إلى المغامرات التي يقوم ببطولتها شخصيات تتّصف بالرومانتيّة، وخاصة تلك التي تواجه الصعاب الكبيرة، والعوائق المعقّدة من أجل الوصول إلى حقيقة من الحقائق، والدفاع عن قضية عادلة.²

¹ - المرجع السابق، ص: 34.

² - المرجع السابق، ص: 36

7- مراحل النمو اللغوي في مرحلة الطفولة:¹

- _ أصوات متنوعة تفهمها الأم، ويلاحظ تقليد الرضيع للأصوات والاستجابة لغويا بالتعبير عن رضاه وسروره أو غضبه.
- _ بعدها المناغاة التلقائية وتكون عشوائية غير مترابطة ، ويناغي الرضيع نفسه هنا دون أن يكون هنالك من يستجيب الرضيع لصوته.
- _ مرحلة المعاني و بها تلتصق بالحروف والكلمات معاني محددة.
- _ مرحلة الكلمة الأولى من الشهر التاسع وقد تتأخر إلى الخمسة عشر شهرا عند الطفل العادي.
- _ ويطلق على السنة الأولى مرحلة " الكلمة الواحدة " أو " الكلمة الجملة " فالرضيع ينطق بكلمة واحدة للدلالة على ما يريد التعبير عنه.
- _ مرحلة الكلمتين وتأتي في السنة الثانية و خاصة النصف الأخير منها.

8- الفروقات الفردية :

إن تطور النطق يكون نتيجة مزيج معقد من العوامل الوراثية والبيولوجية والبيئة (كالذكاء، وسلامة الجهاز العصبي، وثرء البيئة الاجتماعية، والثقافية)، فالإناث يتفوقون على الذكور في اكتساب المفردات في عمر مبكر، ولكل طفل أسلوب نطق مختلف، فبعض الأطفال يفضلون:

2/ نبيل عبد الهادي وآخرون، تطور اللغة عند الأطفال، الأهلية للنشر، المملكة الأردنية، ط1 عمان، 2007، ص:81 ، 82.

- **الأسلوب الوظيفي:** الذي يحتوي على الكلمات التي ترمز إلى أسماء الأشياء، وأسماء الأشخاص في محيطهم.
- **الأسلوب التعبيري:** المكون بجملة من تعابير اجتماعية، وألفاظ تعبير عن احتياجات ومشاعر الطفل.
- كما تؤكد الأبحاث في هذا المجال بأن الأطفال الذين يتميزون بالأسلوب الوظيفي ينطقون أسرع من رفاقهم من العمر نفسه، وذلك لأن اللغة إجمالاً تحتوي على كلمات وظيفية (الأسماء، والأشياء، والأشخاص) أكثر منها تعبيرية والتي تحتوي على (احتياجات ومشاعر الطفل)¹.
- 9- مظاهر النمو اللغوي في مرحلة الطفولة :**
- هناك عدة مظاهر وهي على النحو التالي²:
- _ يتجه الفل نحو الوضوح ودقة التعبير والفهم.
 - _ ويتجه إلى حب الطفل للثرثرة.
 - _ ويتحسن النطق، ويختفي كلام الطفل الطفيلي تدريجياً كالجمل الناقصة.
 - _ ويزداد الفهم لكلام الآخرين.
 - _ وتزداد على الإفصاح عن حاجاته وخبراته.
 - _ وتزداد صفة التجريد نحو (الكلب حيوان، واللبن طعام).
 - _ ويتجه إلى التعميم نحو (حلو لكل أنواع الحلوى).

¹ - المرجع السابق، ص: 82، 83.

² - المرجع نفسه، ص: 82.

_ وتتضح معاني الحسن والرديء عنده.

وتعتبر هذه المرحلة أسرع المراحل نموا لغويا و تحصيليا وتعبيريا وفهما ولها قيمة كبيرة في التعبير عن النفس والتوافق الاجتماعي والشخصي والنمو العقلي.

10- العوامل المؤثرة في النمو اللغوي في مرحلة الطفولة:¹

هناك عدة عوامل تؤثر في النمو اللغوي وهي على النحو التالي:

_ الجنس.

_ والخبرات وكمية ونوع المثيرات الاجتماعية.

_ والذكاء.

_ والجو الثقافي في الأسرة.

_ ووسائل الإعلام.

_ وعملية التعلم.

_ وعملية الاتصال الاجتماعي السليم بين الطفل والمربين.

_ والعوامل الجسمية (كسلامة جهاز الكلام والنطق ، وكفاءة الحواس).

_ والحكايات والقصص (وطريقة وكمية اللغة المحكية الموجهة للطفل).

11- التعليم الابتدائي :

11-1 تعريف المدرسة الابتدائية :

المدرسة الابتدائية هي مؤسسة تعليمية عمومية تنظم الطورين الأول والطور الثاني من التعليم الأساسي وهي مستقلة استقلالاً يكاد يكون تاماً على المدرسة الإكمالية ما عدا ما يتعلق بالتنسيق التربوي والشؤون المالية.¹

11-2 تعريف التعليم الابتدائي :

يتفق الجميع على أن المدرسة الابتدائية هي تلك المؤسسة الاجتماعية التي أنشأها المجتمع لتشارك الأسرة في تحمل مسؤولية التنشئة الاجتماعية لأبنائه تبعاً لفلسفته ونظمه وأهدافه، فهي تمثل تلك البيئة الاجتماعية أو الصورة المصغرة عن المجتمع الذي يمارس فيه الطفل حياته الاجتماعية الواقعية وليست فقط مكاناً مخصصاً للتزود بالمعرفة؛ لذا تعرف المدرسة الابتدائية على أنها مؤسسة تربوية ذات أهداف تربوية وتعليمية تحددها فلسفة المجتمع الذي أنشأها، تسعى المجتمعات على اختلافاتها الثقافية والاقتصادية إلى تحقيقها حفاظاً على نموها.²

¹ - عبد الرحمان بن سالم، المرجع في التشريع المدرسي الجزائري، دار الهدى الجزائر، د ط 2000 ، ص، 54 .

² - أسماء لشهب، معلم المرحلة الابتدائية وتحديات تعامله مع التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة الجزائر 2، العدد 30، 2017، ص 227

11-3 أهمية التعليم الابتدائي:

لقد اهتمت معظم الدول بهذه المرحلة من التعليم فخصصت لها الكثير من الأموال ووجهت لخدمتها الدراسات والبحوث ووضعت الخطط لنشر المدارس الابتدائية.

وللتعليم الابتدائي علاوة على ما تقدم دور حاسم في القضاء على الأمية مما جعل هذه المرحلة في معظم دول العالم المتقدمة والمتخلفة ومن هذا العرض الموجز يمكن أن نخرج بالحقائق التالية¹ :

1_ التعليم الابتدائي هو القاعدة الأساسية التي تخدم جميع أبناء الشعب وهو التعليم الذي تلتزم الدولة بالتوسع فيه إلى أقصى حد ممكن.

2_ إن التعليم الابتدائي يعتبر الوعاء الحقيقي الذي تتقارب فيه اتجاهات ومستويات المواطن باعتبار أن هذا التعليم يستوعب جميع أطفال الدولة تقريباً.

11-4 معلم المرحلة الابتدائية :**11-4-1 المعلم :**

إذا كان التعليم الابتدائي يحتاج في تحقيق وظيفته إلى خلفية تربوية تنظيمية تتصف بالمرونة والقابلية للتجديد لمواكبة التطورات الحاصلة، مع مراعاة الجانب الإنساني في العلاقات الاجتماعية. والمدرسة لا تصنع الخبرة بواسطة الهياكل الإدارية والتشريعات فحسب، بل لابد أن تجمع في قاعاتها أعداداً من المدرسين، والمدرس الحقيقي كما يرى (جون ديوي) هو الذي يدرّب طلابه على استخدام الآلة

¹ - محمد جاسم محمد ، سيكولوجية الإدارة التعليمية والمدرسية وآفاق التطوير العام، دار الثقافة،

ط1، عمان، 2008، ص 95، 96

العملية، ويشترك معهم في تحقيق نمو ذاتي يصل إلى أعماق الشخصية ويمتد إلى أسلوب الحياة، كما يجب أن ينفذ السياسية التربوية ويربطها بالمجتمع، ويربط بين البرامج والأهداف ويعمل على تجسيدها ومنه فلا بد للمعلم أن يكون في المستوى المطلوب الذي تقوم عليه العملية التعليمية في المدرسة.¹

11-4-2 الدور التربوي لمعلم المرحلة الابتدائية :

يمكن إيجاز أهم ما يقوم به معلم المرحلة الابتدائية لتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي والدراسي للتلاميذ وفق الأهداف التي يحددها النظام التربوي فيما يلي²:

- 1_ إشباع حاجات التلاميذ العقلية والمعرفية والانفعالية، واحترام ميولهم واتجاهاتهم.
- 2_ العمل على تغيير اتجاهات التلاميذ السلبية وتعديلها، ومساعدتهم على تنمية مواهبهم وقدراتهم وميولهم، وجوانب شخصيتهم الجسمية والعقلية والانفعالية.
- 3_ تدعيم السلوك المرغوب فيه والذي يتماشى مع قيم المجتمع وثقافته، والعمل على تعديل السلوك غير المرغوب فيه، من خلال تقوية الوازع الديني والأخلاقي في نفوس التلاميذ، وتشجيعهم على الالتزام بتعاليم الإسلام في جميع سلوكياتهم الشخصية والاجتماعية.
- 4_ تشجيع التلاميذ على النجاح والانجاز، وتجنبهم الفشل كلما أمكن ذلك.
- 5_ استخدام التعزيز الإيجابي وتجنب العقاب خاصة البدني منها، مع عدم الإكثار من النقد، بل إظهار المدح والاستحسان كلما أمكن ذلك.

¹ - المرجع السابق، ص: 229 ، 230.

6_ القدرة على التعرف المبكر على حالات سوء التوافق بين التلاميذ وطرق تشخيصها وعلاجها مبكرا قبل استفحالها، ومساعدة التلاميذ على تحقيق توافقهم النفسي والاجتماعي.

7_ التعرف على شخصيات تلاميذ والفروق الفردية بينهم، ومراعاة خصائص مرحلة نموهم ودراسة المشاكل النفسية والاجتماعية التي يمرون بها، لمعرفة أسبابها والعمل على علاجها بالتعاون مع المنزل والمختص الاجتماعي والنفسي وإدارة المدرسة، فالدور الحقيقي للمعلم والمدرسة بشكل عام لا ينحصر في التعليم ونقل المعرفة بل يتعداه إلى التربية.

8_ التوجيه والإرشاد التربوي بصورة مستمرة للتصحيح الفوري والمستمر للأخطاء السلوكية التي يقع فيها التلاميذ، بغرض وقايتهم من الاضطرابات أو الانحراف.

9_ اكتساب التلاميذ اتجاهات إيجابية نحو المدرسة نحو المدرسة والتعليم والعمل والمجتمع، والعمل على توفير مناخ مدرسي يسوده الحب والمشاركة الوجدانية والحرية في التعبير وإشباع الدوافع النفسية والاجتماعية يشعر فيه التلميذ بالأمن والانتماء.

بعد إتمامنا للجانب النظري نتطرق الآن لدراسة تطبيقية نحاول من خلالها الكشف عن مدى تأثير الحصص الخاصة بالأطفال على لغتهم، ولقد أخذنا السنة الأولى من التعليم الابتدائي عينة للدراسة.

كما اعتمدنا في دراستنا على استبيانين الأول خاص بالتلاميذ والثاني خاص بالأولياء.

وهذا الاستبيان طرحنا فيه أسئلة تتمحور حول أهمية التلفزيون في الحياة المعرفية واللغوية للطفل.

وقبل التطرق إلى تحليل الاستبيان لا بأس أن نعرض عن مفهوم تحليل محتوى النصوص عموما كون الأنشودة الموجهة للأطفال تعد نصا من النصوص اللغوية، أو فنا من الفنون اللغوية.

المبحث الأول: دراسة العينة

1- منهجية تحليل محتوى:

وقبل تحليل محتوى أي من المحتويات لابد من بسط مجموعة من الأسئلة يحتاج الأمر إلى الإجابة عنها وهي:

- لمن تُولف ومن يؤلف الأنشودة الموجهة للأطفال في وسائل الإعلام ؟
- ما المستوى اللغوي الذي تُولف له ؟
- ما الرصيد اللغوي الذي ستتطلب منه الحصص الموجهة للأطفال أو التلاميذ وتستند إليه ؟

- ما المهارات اللغوية التي تهدف إلى تنميتها ؟
 - ما الأهداف التعليمية اللغوية التي تهدف إلى تحقيقها بالنسبة لكل مهارة ؟
 - ما طبيعة المحتوى في الحصص وكيف ستعالج ؟
 - *المحتوى اللغوي.
 - *المحتوى الثقافي.
 - ما شكل التناول التربوي لمحتواها ؟
 - ما نوع وطبيعة التدريبات في الحصص الإعلامية ؟
 - ما الوسائل التعليمية المصاحبة وكيف يتم إعدادها ؟
 - ما شكل الحصص، وما نوعها، وما هي قواعد إخراجها ؟
 - كيف يمكن إعداد دليل معلم مصاحب لما يقدم في وسائل الإعلام الرسمية ؟
- هذه الأسئلة المطروحة ليست جامعة مانعة لكل القضايا ، فعن هذه الأسئلة يمكن أن تتفرع عشرات الأسئلة الأخرى والمهمة، التي ليس من وظيفتنا هنا أن نسجلها في تسلسل منطقي ترتد فيه الفروع إلى الأصول، ومع هذا فستطرح هذه العشرات من الأسئلة نفسها، وسنجد أنفسنا من حيث ندرى أو لا ندرى في خضم الإجابة عنها.¹

¹ - انظر: دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج اللغة العربية، رشدي أحمد طعيمة، نقلًا عن محمد رضا بركاني، تأثير النص المقروء في تنمية الكفاءة الثقافية لدى المتعلم بالمرحلة الابتدائية دراسة تقييمية، أطروحة دكتوراه علوم، جامعة باتنة، 2016، ص: 201، 202.

وتضاف للأسئلة الأولى مجموعة من الأسئلة الأخرى لا تقل أهمية عنها وهي:

- ما نوع النصوص التي تم اختيارها ؟
- وما المصادر التي رجع إليها ؟
- هل هي نصوص مأخوذة من مصادر كتابات عربية منشورة ؟ أم أنها نصوص معدلة من مصادر كتابات عربية منشورة ؟
- هل هي نصوص مترجمة عن مصادر وكتابات غير عربية ؟ أم أنها مؤلفة خصيصاً ؟ أم أنها منقولة من كتب أخرى لتعليم اللغة العربية؟¹

2- الاستبيان:

تعتبر الاستبيانات من أحسن الوسائل التي يعتمد عليها في البحث العلمي لوصف مدى مساهمة الحصص الخاصة بالأطفال على لغة المتعلم مرحلة التعليم الابتدائي، ويهدف للوصول إلى مجموعة من الإجابات للأسئلة التي أُعدت لذلك، لهذا السبب قمنا باستبيان خاص بالتلاميذ السنة أولى ابتدائي لابتدائية جندي علي بلدية زريزر وابتدائية محمد لعشوري بلدية بن مهدي ولاية الطارف، ولقد قمنا بتوزيع 100 استبيان على التلاميذ، وأيضاً 30 استبيان على الأولياء، كما حضرنا لبعض الحصص، وكانت الأسئلة في المتناول عددها الخاص بالتلاميذ هو 10 والعدد الخاص بالأولياء هو 08.

¹ - انظر: المرجع نفسه، ص: 203 .

1.2- مكان الدراسة:

أ_ الاسم الكامل للمؤسسة الأولى: جندي علي

تاريخ تأسيسها: 1952

عدد تلاميذها الإجمالي: 337

عدد أقسامها: 8 حجرات

عدد أساتذتها : 13

1_ عدد التلاميذ السنة أولى ابتدائي : 61

2_ نسبة التلاميذ السنة أولى بالنسبة للمؤسسة: 18.20

3_ نسبة الاناث ونسبة الذكور:

*الاناث: 48.05 %

*الذكور: 51.94 %

ب_ الاسم الكامل للمؤسسة الثانية: محمد لعشوري دايرة مصطفى 1

تاريخ تأسيسها: 1983

عدد تلاميذها الإجمالي: 349

عدد أقسامها: 12 حجرة

عدد أساتذتها: 12

1_ عدد التلاميذ السنة أولى ابتدائي: 70

2_ نسبة التلاميذ السنة أولى ابتدائي بالنسبة للمؤسسة: 20.05 %

3_ نسبة الإناث ونسبة الذكور:

*الإناث: 47.85%

*الذكور: 52.14%

2-2 عملية الفرز:

بعد أن جمعنا الاستبيانات التي وزعناها على التلاميذ قمنا بعملية الفرز بدقة من خلال دراسة الإجابات المتقاربة عن كل الأسئلة المطروحة تليها تحليل الإجابات

المبحث الثاني : تحليل نتائج الدراسة

1-تحليل نتائج الإستبيان

أسئلة الاستمارة

الأسئلة الخاصة بالتلاميذ:

السؤال الأول	هل تشاهد التلفزيون؟
عدد التلاميذ (ذ+إ)	100 تلميذ
الإجابات المتقاربة	جميع الإجابات كانت نعم.

تحليل الجدول السابق:

_ لاحظنا أن أجوبة التلاميذ كانت كلها بنعم، وهذا ما يدل على أن الطفل يتخذ من التلفاز وسيلة ترفيهية تصاحبه.

_ وللإشارة أن البنات كانت أكثر فئة تشاهد التلفاز ربما لمكوثن أكثر في البيت.

السؤال الثاني	لماذا تحب أن تشاهد التلفزيون؟
عدد التلاميذ (ذ+إ)	100 تلميذ
الإجابات المتقاربة	التسلية والترفيه

تحليل الجدول السابق :

أجمعت التلاميذ على إجابة واحدة حبهم لمشاهدة التلفاز لأنه يسليهم ويرفه عنهم، و هذا من جهة قد يفيدهم في جوانب مختلفة، وفي نفس الوقت قد يؤدي إلى مضيعة الوقت على حساب أمر أهم.

السؤال الثالث	ماهي القنوات التي تشاهدها ؟
عدد التلاميذ (ذ+إ)	100 تلميذ
الإجابات المتقاربة	تمثلت القنوات الأكثر مشاهدة في: سبيستون، MBC3، ماجد، طيور الجنة.

تحليل الجدول السابق :

_ عند الإجابات تبين لدينا أن قناة سبيستون أخذت نسبة عالية من حيث المشاهدة عند البنات ثم تليها MBC3، ماجد، طيور الجنة .

السؤال الرابع	ماذا تحب أن تشاهد ؟
عدد التلاميذ (ذ+إ)	100 تلميذ
الإجابات المتقاربة	تمثلت عناوينها في: ماشا والدب، ماجد ألفين.

تحليل الجدول السابق :

_ عند سماعنا لإجابات التلاميذ عن هذا السؤال تبين أنهم يشاهدون بنسبة عالية سلسلة ماشا والدب عند الإناث، كسلان عند الذكور وتليها سلسلة ألفين عند الجنسين.

_ كما لاحظنا في الإجابات أن التلاميذ يشاهدون مسلسلات درامية مثل: قطوسة الرماد، نسيبتي العزيزة، ورثة وسلايف في قناة نسمة بالنسبة للجنسين.

السؤال الخامس	هل تحب أن تتكلم بلغة الصور المتحركة ؟
عدد التلاميذ (ذ+إ)	100 تلميذ
الإجابات المتقاربة	أغلبية الإجابات كانت بنعم.

تحليل الجدول السابق:

- _ عند إجاباتهم لهذا السؤال وجدنا نسبة عالية بنعم عند الإناث ونعم ولا عند الذكور.
- _ وهذا ما لمسناه في واقع حيّنا بحيث أن أطفال المنطقة يتكلمون بلغة الصور المتحركة وذلك لكثرة المتابعة

السؤال السادس	لماذا تحب أن تتكلم بلغة الصور المتحركة ؟
عدد التلاميذ (ذ+إ)	100 تلميذ
الإجابات المتقاربة	كانت أغلبية الإجابة الإعجاب بلغة الرسوم المتحركة.

تحليل الجدول السابق:

- _ استنتجنا من الإجابات على هذا السؤال إعجابهم بلغة الرسوم المتحركة ذلك من خلال كثرة تعلقهم ومتابعتهم لها.
- _ وبما أن السؤال يفوق مستواهم العقلي كانت إجابات ليست في المستوى المأمول لأن المفروض أن يجيب الحفاظ على لغتي لأنها لغة الإسلام وإجابات أخرى.

السؤال السابع	ماذا تحفظ من القنوات ؟
عدد التلاميذ (ذ+إ)	100 تلميذ
الإجابات المتقاربة	الأناشيد

تحليل الجدول السابق:

_ غلبت الإجابات على حفظ الأناشيد بنسبة أكثر من الأغاني أو شيء آخر .

السؤال الثامن	ما نوع الأناشيد التي تحفظها؟
عدد التلاميذ (ذ+إ)	100 تلميذ
الإجابات المتقاربة	وطنية، أغاني أطفال، دينية.

تحليل الجدول السابق:

نلاحظ أن نوع الأناشيد التي يحفظها التلاميذ وطنية وأغاني أطفال ونسبة لا بأس بها التي تحفظ أناشيد دينية.

السؤال التاسع	ما عناوين الأناشيد التي تحفظها ؟
عدد التلاميذ (ذ+إ)	100 تلميذ
الإجابات المتقاربة	قسما ، قفز الأرنب، يا طيبة، الشجرة.

تحليل الجدول السابق :

_ الأناشيد التي يحفظها التلاميذ بنسبة عالية في النشيد الوطني وقفز الأرنب أما الباقي فكانت بنسبة قليلة جدا.

السؤال العاشر	هل تحب سماع الأناشيد أم مشاهدتها ؟
عدد التلاميذ (ذ+إ)	100 تلميذ
الإجابات المتقاربة	أغلبية الإجابة السماع ثم المشاهدة ثم السماع والمشاهدة معا.

تحليل الجدول السابق :

أجاب التلاميذ بحبهم لسماع الأناشيد أكثر من المشاهدة والسماع والمشاهدة معا.

_ هذا ما يؤكد على أن السماع أبو الملكات.

الخلاصة:

من خلال أسئلتني التي طرحتها على الأطفال واستماعي لأجوبتهم تبين لي أن تلاميذ السنة أولى ابتدائي كان الأغلبية تعلقهم الشديد بالتلفاز وخاصة مشاهدتهم الرسوم المتحركة ذلك لتلبية ميولاتهم ورغباتهم وهذه الميولات تختلف من تلميذ لآخر حسب شخصية كل واحد منهم ؛ فهناك يحبذ أن يتابع رسوم متحركة وهناك من يتابع أغاني أطفال ... الخ.

الأسئلة الخاصة بالأولياء :

هل يشاهد ابنك التلفاز ؟	السؤال الأول
30 ولي	عدد الأولياء
جميع الإجابات كانت بنعم.	الإجابات المتقاربة

تحليل الجدول السابق:

جميع الإجابات كانت نعم وذلك لكثرة حب أولادهم للتلفزيون وتعلقهم به.

ماذا يحب أن يشاهد ابنك ؟	السؤال الثاني
30 ولي	عدد الأولياء
كانت أغلبية الإجابات هي: رسوم متحركة، أغاني أطفال، أشياء أخرى.	الإجابات المتقاربة

تحليل الجدول السابق:

_ أثناء إجابة الأولياء على هذا السؤال تبين لدينا أن أبنائهم يشاهدون الرسوم المتحركة. وذلك بتعلقهم بها وإعجابهم وانبهارهم بما يشاهدون من رسوم، ألوان، أشكال مختلفة ومتنوعة وموسيقى.

السؤال الثالث	ما رأيك فيما يشاهده ؟
عدد الأولياء	30 ولي
الإجابات المتقاربة	أشياء ايجابية وأشياء سلبية

تحليل الجدول السابق :

_ وجدنا في إجابات الأولياء وعيهم التام بمدى تأثير ما يشاهده أبنائهم على سلوكياتهم ولغتهم وأشياء أخرى، فهناك رسوم متحركة تؤثر بالسلب وبالإيجاب على سلوكياتهم اللغوية وغير اللغوية.

السؤال الرابع	هل أثر التلفزيون على لغة طفلك ؟
عدد الأولياء	30 ولي
الإجابات المتقاربة	كانت أغلبية الإجابات بنعم.

تحليل الجدول السابق:

_ حيث وضحو أن أطفالهم يتحدثون اللغة الفصحى التي كسبها من فيما يعرض في التلفزيون.

السؤال الخامس	ما الأشياء التي اكتسبها من حصص الأطفال ؟
عدد الأولياء	30 ولي
الإجابات المتقاربة	أشياء معرفية متنوعة ومختلفة.

تحليل الجدول السابق:

كانت أغلبية الإجابات الأولياء تؤكد تعلم أطفالهم من خلال متابعة ل حصص الأطفال تعلم أركان الإسلام، آيات قرآنية، الألوان، الحواس، أيام الأسبوع، قواعد اللغة، حروف، أرقام وتعلم كل هذه الأشياء تكون حتى باللغات الأجنبية مثل: الإنجليزية، الفرنسية و التركية.

السؤال السادس	هل هذه الحصص ساعدت طفلك في دراسته ؟
عدد الأولياء	30 ولي
الإجابات المتقاربة	أغلبية الإجابة كانت بنعم.

تحليل الجدول السابق:

عند إجاباتهم هنا وضحوا بأنّ هذه الحصص لعبت دور هام في حياة أطفالهم لأنها ساعدتهم كثيرا في معرفة أشياء علمية استفادوا منها في مجالهم الدراسي وأيضا في حياتهم اليومية.

السؤال السابع	فيما ساعدته ؟
عدد الأولياء	30 ولي
الإجابات المتقاربة	كانت عدة إجابات متعددة.

تحليل الجدول السابق:

هنا اختلفت الإجابات كل ولي تحدث عن الأشياء والمعارف التي اكتسبها أطفالهم من البرامج المختلفة وهي : تعلم قواعد اللغة ، تعلم لغات أجنبية ، أسماء الحيوانات وأصواتهم ... وتعلم أشياء أخرى في مجالات معرفية متنوعة.

السؤال الثامن	هل تحفز طفلك على متابعة البرامج الخاصة بهم ؟
عدد الأولياء	30 ولي
الإجابات المتقاربة	كان رد الأولياء بنعم.

تحليل الجدول السابق:

أجمعت الأولياء على إجابة واحدة وهي نعم وذلك بحسب وجهة نظرهم لإبعاد أطفالهم عن الانترنت ومخاطرها، وتحفيزهم متابعة الأنشطة العلمية للتزود بثقافات دينية وعلمية تفيدهم في مجالهم الدراسي وحياتهم.

_ نلاحظ من خلال إجابات الأولياء على هذه الأسئلة أنهم يتابعون أولادهم ويهتمون بأمورهم بحيث كانت إجاباتهم تدل حرصهم الشديد عليهم لأنها كانت إجابات معقولة ومنطقية، خاصة إن التفاز يؤثر بالسلب والإيجاب على أطفالهم.

2- نموذج تطبيقي مقترح بعض الأناشيد المقدمة في وسائل الإعلام وتدرسيها للتلاميذ:

- نشيد الثعلب والديك:

برز الثعلب يوما في ثياب الواعظينا
فمشى في الأرض يهدي الماكرينا
يا عباد الله توبوا فهو كهف التائبينا
واطلبوا الديك يؤذن لصلاة الصبح فينا
فأجاب الديك عذرا يا أضل المهتدينا
بلغ الثعلب عني عن جودي الصالحينا
مخطئ من ظن يوما أن للثعلب دينا.

عن أحمد شوقي بتصرف.

الصف: المرحلة الابتدائية	المبحث: اللغة العربية الموضوع: الأناشيد (الثعلب والديك)
--------------------------	--

التمهيد: طرح أسئلة تتعلق بالطيور الأليفة، والحيوانات البرية.

التَّعَلُّمُ القَبْلِي: (معرفة أوقات الصلوات الخمس، معرفة بعض الحيوانات).

الوسائل التعليمية: مذيع - طباشير - السبورة - صور.

الأهداف السلوكية	الأساليب والنشاطات	التقويم	الزمن	الملاحظات
- أن يقرأ المتعلم الأنشودة قراءة سليمة غير ملحنة.	- تمهيد: - أمهد للدرس من خلال الأسئلة الآتية: - من يذكر لي بعض الحيوانات، والطيور التي تربي في البيوت؟ - ماذا نستفيد من الدجاج؟ - ماذا نسمي أنثى الدجاج؟ وماذا نسمي ذكرها؟	- ألاحظ إجابة التلاميذ عن الأسئلة وأصحح معلوماتهم	45 د	يستطيع المعلم أن يطلب من التلاميذ تلحين الأنشودة أو المشاركة في تلحينها
ملحنا محاكين قراءة المعلم.	- بماذا يمتاز الديك عن الدجاجة من حيث الصوت والشكل؟	إذا كانت خاطئة.		
- أن يستخلص المتعلم الفكرة الرئيسة من الأنشودة.	- من يذكر لي بعض الحيوانات التي لا تعيش في البيوت؟ - بماذا يتصف الثعلب؟ - العرض:	- ألاحظ قراءة التلاميذ النشيد		
(محاولة الثعلب الماكر إغراء	- أقرأ الأنشودة قراءة معبرة دون تلحين. - أطلب من عدد من التلاميذ قراءة الأنشودة قراءة صحيحة دون تلحين أيضا.	غير ملحن وأصحح		

الديك اليقظ).	- أقرأ الأنشودة مرة ثانية ملحنة.	أخطاءهم.
- أن ينمو	- يقوم التلاميذ بالتغني بالنشيد فرادى، وزمرا،	-
لديه كره	وجماعة حتى يتقنونها.	ملاحظة
المكر،	- أناقش التلاميذ في مضمون النشيد، وذلك	تأدية
ومختلف	على النحو الآتي:	التلاميذ
السلوكات	- كيف ظهر الثعلب أمام الناس؟	النشيد
الذميمة.	- إلى ماذا كان يدعو؟	ملحنا
- أن يتعرف	- هل استجاب الديك لدعوته؟	- ألاحظ
على المواقف	- لماذا لم يستجب الديك لدعوة الثعلب؟	ما يقدمه
الصحيحة	- هل كان الثعلب صادقا في وعظه؟	التلاميذ
التي تقال فيها	- بماذا تصف الديك؟	من
الحكمة:	- بماذا تصف الثعلب؟	قصص
مخطئ من	- هناك عداوات مستمرة بين بعض الحيوانات	عن
ظن يوما أن	اذكرها:	الثعلب،
للثعلب دينا.	(القط، الفأر، الدجاج، الثعلب...)	ومدى
- أن يحفظ	- هل بين الناس من يتصف بصفات	ذمهم
التلاميذ النشيد	الثعلب؟	لصفاته
ملحنا عن	- هل بين الناس من يتصف بصفات الديك؟	القبیحة.
ظهر قلب.	- انظر إلى البيت التالي:	
	مخطئ من يظن يوما أن للثعلب دينا. في أي	
	المواقف يمكن أن تلقي هذا البيت أمام	

			الناس؟ - هل تحب الثعلب؟ لماذا؟ - هل تحب الديك؟ لماذا؟ - من منكم يروي لنا حكاية الثعلب والديك بلغته؟ - التحفيظ: - أقسم الأنشودة إلى ثلاث وحدات: الأولى: تتضمن البيت الأول والثاني والثالث (كلام الثعلب). الثانية: تتضمن البيت الرابع والخامس والسادس (جواب الديك). الثالثة: تتضمن البيت السابع (الحكمة). - أقرأ البيت الأول ثم أطلب من عدد من التلاميذ قراءته ملحنا، ثم أطلب منهم إنشاده جماعة. - أطلب من تلميذ الوقوف وعرض البيت حفظا أمام زملائه. - أنتقل إلى البيت الثاني، وأكرر العملية الأولى. - أطلب من تلميذ آخر تسميع البيتين معا أمام زملائه وهكذا مع بقية أبيات الأنشودة.
--	--	--	--

			- أطلب من عدد من التلاميذ تسميع النشيد كاملاً، ثم أطلب من الجميع إنشاده. - في نهاية الدرس أطلب من التلاميذ إحضار قصص تدل على مكر الثعلب وخداعه.	
--	--	--	---	--

وعليه يمكن تلخيص خطوات تدريس النشيد على النحو الآتي:

- التمهيد بطرح أسئلة مشوقة.
- قراءة المعلم قراءة سليمة ومعبرة.
- ينشد الأطفال المقطوعة وحدهم حتى يتقنوها.
- يناقش المعلم الأطفال في مضمون الأنشطة مناقشة سهلة قصيرة.
- مرحلة التحفيظ:
- حفظ المقطوعة كاملة دون تجزئة أو ما يعرف بالطريقة الكلية.
- تجزئة المقطوعة إلى أبيات أو ما يعرف بالطريقة الجزئية.
- أو يتم الحفظ من خلال المزوجة بين الطريقتين.
- ويستطيع المعلم أن يقوم بتلاميذه بعدة طرق منها:

- الاستماع إلى إنشادهم، وإلقاءهم المعبر للتأكد من مدى قدرتهم على سلاسة الإنشاد لحكم والتوجيه.
 - متابعة التلاميذ في مجال الإنشاد، والخطابة من خلال الأنشطة المدرسية الجماعية.
 - تشجيع التلاميذ على تقويم أدائهم بأنفسهم من خلال المناقشة والمحاورة.
 - الحرص على مراقبة التلاميذ في أثناء الإنشاد الفردي والجماعي، وتعديل أخطائهم الإيقاعية في حالة وقوعها.
 - ملاحظة المعلم قدرة التلاميذ على توظيف الأناشيد والمحفوظات في الدروس الأخرى.
 - الاختبارات الشفوية في الأناشيد والمحفوظات.
 - يركز المعلم على مجموعة من الصفات لإلقاء الأناشيد وهي:
 - الصوت الجهري والجهري.
 - الإلقاء الجيد.
 - النطق السليم للحروف.
 - تركيز على مخارج الحروف.
- كما يمكن تسجيل مجموعة من الملاحظات في تدريس هذا النشاط على النحو التالي :
- والأناشيد الموجهة للمتعلمين عموماً، تتناسب والمستوى العقلي للمتعلمين.

- تثير خيالهم، وتنقلهم إلى آفاق رحيبة.
- قلما يستعين معلم اللغة العربية على الوسائل التكنولوجية، كالمذياع في تقديم حصة المحفوظات والأنشيد.
- كثير من المعلمين من يقرؤون الأنشودة قراءة عادية، مما يوقع الملل في نفوس المتعلمين، فمن شروط أداء المحفوظات والأنشيد القراءة المعبرة والملحنة، والمخصصة للمعاني...الخ.
- غياب التمهيد المشوق لموضوع المحفوظات والأنشيد.
- عدم استغلال الأنشودة في تحفيظها جماعيا وتكرارا مما يسهل عملية حفظها، والقضاء على الخجل لدى بعض المتعلمين.
- العرض الفردي للأنشودة يمكن المعلم من اكتشاف بعض العاهات النطقية، أو ما يعرف بأمراض الكلام.
- يمكن للمعلم أن يستغلّ عرض الأنشودة من قبل المتعلمين، للقضاء على الملل بين الحصص والأنشطة الأخرى.
- قلما تستغلّ حصة المحفوظات والأنشيد في اكتشاف المواهب المتميزة وتشجيعها.
- إهمال بعض المعلمين من شرح المعاني والكلمات الصعبة في الأنشودة، فكثيرا ما يتقن المتعلم حفظ الأنشودة دون وعي ببعض كلماتها ومعانيها.

- عدم استعانة المتعلّم في تقديمه للأنشودة بالحركات الملائمة، والصّوت المناسب.¹
- وحتى تكون برامج الأطفال في التلفزيون ناجحة ومفيدة يجب أن تلتزم بأسس لابد منها وهي²:
- أن تستخدم اللغة العربية الفصيحة السهلة التي تتناسب ثروة الأطفال اللغوية.
- أن تنتقى الموضوعات الخيالية بحذر ودقة لتنمية ملكة الخيال التكويني لدى الأطفال بما يفتح المجال للجنوح إلى مستوى التوهم والخيال الهدام.
- أن يتم الابتعاد عن الأسلوب الخطابي والتعليمي.
- أن يتلاءم الأسلوب الأكثر شيوعا -شكلا ومضمونا- مع مستويات نمو الأطفال.
- إنه وسيلة تجمع بين الصوت والصورة والحركة.
- الفورية حيث تجعل المتعلم يعيش الحدث لحظة وقوعه.
- الحداثة بمعنى أن أفلام التلفزيون تظل دائما حديثة ويمكن تغييرها بسهولة نسبية.
- سهولة عرض البرنامج التلفزيوني.
- يوظف العديد من تقنيات ووسائل التعليم الأخرى.

¹ - استفدت في هذا السياق من محمد رضا بركاني، تأثير النص المقروء في تنمية الكفاءة الثقافية لدى المتعلم بالمرحلة الابتدائية دراسة تقويمية، مرجع سابق، ص: 394-396

² - انظر: مصطفى بن عبد الله بوشوك تعليم وتعلم اللغة العربية وثقافتها، دار الهلال للطباعة والنشر، ط2، الرباط، المغرب، 1994، ص: 148.

- سهولة التقاط الصورة الخاصة ببرامجه أو عملية التصوير.
- التلفزيون أوسع انتشارا من الأجهزة التعليمية المناظرة له.
- تحقيق البرامج التلفزيونية مبدأ سهولة الإدراك.
- عنصر الألفة حيث يبدأ المتحدث عبر الشاشة وكأنه يخاطب كل مشاهد على حدة.
- الامتداد اللانهائي إذ يتيح الإرسال التلفزيوني لبث البرامج على أعداد كبيرة من المشاهدين.
- تحقيق البرامج التلفزيونية مبدأ انتظام المعارف.
- يساهم في حل بعض المشكلات التي تعاني منها الدول وخاصة الدول النامية مثل: عدم توفر المدرسين المؤهلين، زيادة أعداد الدارسين، نقص الأبنية المدرسية، تكافؤ الفرص لجميع الطلاب.
- يشجع التعليم المستمر؛ إذ يستطيع من فاتهم قطار التعليم أن يتعلموا من خلال البرامج التلفزيونية التعليمية.
- يتخطى حدود الزمان والمكان.
- ويتميز التلفزيون بأنه وسيلة اتصال له القدرة على جمع أطفال الأسرة الواحدة قبالة الشاشة، ويسعى مخرجو برامج الأطفال التلفزيونية أن يعرضوا كل شيء في أفلام وبرامج تربوية في العلوم والفنون والآداب .

وبالرغم من الآثار السلبية للتلفزيون على الأطفال، هناك نواح إيجابية عديدة يمكن للطفل أن يستفيد منها، إذا أمكن توظيف التلفزيون بطريقة صحيحة منها:¹

- زيادة وعي الأطفال الثقافي، العلمي، الاجتماعي، الديني والسياسي.
 - تكوين المهارات، الاتجاهات، العادات السليمة وتنمية أساليب التفكير العلمية.
 - يسهم بشكل إيجابي في تحديد تصورات الأطفال عن المهن المختلفة والأدوار الاجتماعية والوطنية.
 - تقدم التسلية، المتعة والترفيه الراقى.
 - يساهم في تنمية الشعور بالانتماء.
 - يساهم في تقديم العلم والتجارب والمعلومات الحديثة.
 - يعرف الأطفال بما لهم من حقوق وما عليهم من واجبات تجاه أفراد المجتمع.
- وعلى الرغم من اختلاف الدارسين المتخصصين والمحليين في النواحي الإيجابية والسلبية لهذا الجهاز، فإنهم يتفقون على أهمية الوسيلة الإعلامية بالنسبة للمتلقي الطفل على غرار المجتمع بصفة عامة لما لها من تأثير إيجابي أو سلبي على شخصية الطفل، وهذا في مراحل تعلمه الأولى.

¹ انظر: حسان حسين عبادة، القراءة عند الأطفال في ضوء المناهج العلمية الحديثة، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2008، ص: 120، 121.

الأسئلة الخاصة بالتلاميذ

جنس ☐ ذ ☐ أ

1- هل تشاهد التلفزيون ؟ ☐ نعم ☐ لا

2- لماذا تحب أن تشاهد التلفزيون ؟

.....-

3- ما هي القنوات التي تشاهدها؟

.....-

.....-

.....-

4- ماذا تحب أن تشاهد؟

.....-

.....-

.....-

5- هل تحب أن تتكلم بلغة الصور المتحركة؟ ☐ نعم ☐ لا

6- لماذا تحب أن تتكلم بلغة الصور المتحركة؟

.....-

7- ماذا تحفظ من القنوات؟

- ☐ - أغاني
- ☐ - أناشيد
- ☐ - شيء آخر.....

8- ما نوع الأناشيد التي تحفظها ؟

.....-

9- ما عناوين الأناشيد التي تحفظها؟

.....-

.....-

.....-

10- هل تحب سماع الأناشيد أم مشاهدتها؟ ☐ السماع ☐ المشاهدة

الأسئلة الخاصة بالأولياء

1- هل يشاهد ابنك التلفاز؟ ☐ نعم ☐ لا

2- ماذا يحب أن يشاهد ابنك؟

.....-

.....-

.....-

3- ما رأيك فيما يشاهده؟

.....-

4- هل أثر التلفزيون على لغة طفلك؟ ☐ نعم ☐ لا

5- ما الأشياء التي اكتسبها من حصص الأطفال؟

.....-

.....-

.....-

6- هل هذه الحصص ساعدت طفلك في دراسته؟ ☐ نعم ☐ لا

7- فيما ساعدته؟

.....-

.....-

.....-

8- هل تحفز طفلك على متابعة البرامج الخاصة بالأطفال؟ ☐ نعم ☐ لا

خاتمة:

توصل البحث في الختام إلى النتائج التالية :

- 1_ الحصص الخاصة بالأطفال لها وظيفة هامة في تحسين لغتهم، إذ ساهمت بشكل كبير في تطوير وتنمية لغات ومهارات الأطفال.
 - 2_ وسائل الإعلام تنمي القدرات العقلية عند الأطفال وتساعدهم على تطوير اللغات نحو الأحسن.
 - 3_ ميل الأطفال إلى الرسوم المتحركة باللغة العربية أكثر من برامج الأطفال .
 - 4_ إن الحصص التلفزيونية لا تخلو من السلبيات التي قد تؤثر على تحصيل التلاميذ، ولهذا يجب مراعاة الحصص الهادفة.
 - 5_ توعية الأطفال حول مخاطر الإدمان حول المشاهدة المفرطة للتلفزيون.
 - 6_ الدور الفعال التي تلعبه الإذاعة في تثقيف وتنمية قدرات ولغات الأطفال.
 - 7_ السعي إلى أن تكون لغة الأطفال لغة عربية سليمة المخارج الفصيحة.
 - 8_ دون أن ننسى دور القرآن الكريم في تهذيب اللسان وفصاحته.
- وفي نهاية البحث نكون قد حققنا الأهداف المبتغاة واستنتجنا أن للحصص الخاصة بالأطفال بشكل عام والتلفزيون بشكل خاص دور مهم في التعليم والحياة، وخاصة في التأثير على لغة المتعلم ناهيك عن السلبيات المرتبطة بالحصص غير الهادفة.

القرآن الكريم

- 1- أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب ط1، مصر، 2008م.
- 2- إبراهيم أنيس وآخرون، الوسيط مجمع اللغة العربية، ط2، القاهرة، 1906. -
- 3 أسماء لشهب، معلم المرحلة الابتدائية وتحديات تعامله مع التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 30، جامعة الجزائر2، 2017.
- 4- اسماعيل حماد الجوهري وآخرون، المؤتمر الدولي حول الطفولة في الاسلام، جامعة الأزهر، ط1، القاهرة، 1990.
- 5- حسان حسين عبادة، القراءة عند الأطفال في ضوء المناهج العلمية الحديثة، ط1، دار الصفاء والتوزيع عمان، 2008.
- 6- حسن حسين عبادة، القراءة عند الأطفال في ضوء المناهج العلمية الحديثة، ط1، دار الصفاء والتوزيع عمان، 2008. نقلا عن محمد رضا بركاني، تأثير النص المقروء في تنمية الكفاءة الثقافية لدى المتعلم بالمرحلة الابتدائية -دراسة تقويمية- أطروحة دكتوراه علوم، جامعة باتنة، 2016.
- 7- دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج اللغة العربية، رشدي أحمد طعيمة، نقلا عن محمد رضا بركاني، تأثير النص المقروء في تنمية الكفاءة الثقافية لدى المتعلم بالمرحلة الابتدائية دراسة تقويمية، أطروحة دكتوراه علوم، جامعة باتنة، 2016.
- 8- الطيب الفقيه أحمد، أدب الأطفال، دار البستان للنشر، ط1، تونس، 2003.
- 9- عبد الرحمان بن سالم، التشريع الجزائري، دار الهدى، ط1، الجزائر، 200.
- 10- عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف، ط5، مصر، 2005.

- 11- عبد الفتاح أبو معال، أثر وسائل الإعلام على تعليم الأطفال وتثقيفهم، دار الشروق، عمان، 2006.
- 12- عبد اللطيف حمزة، الصحافة والمجتمع، مطابع دار القلم بالقاهرة، 1963.
- 13- عبد اللطيف حمزة، الإعلام في صدر الإسلام، دار الفكر العربي، القاهرة، دت.
- 14- عبد الله أحمد، بناء الأسرة الفاضلة، دار البيان العربي، بيروت، لبنان.
- 15- فضيل دليو، مقدمة في وسائل الاتصال الجماهيرية، ديوان المطبوعات الجامعية، د ط، بن عكنون، دت.
- 16- كرم شبلي، معجم المصطلحات الإعلامية، دار الجيل، ط2، بيروت 1994.
- محمد جاسم محمد، سيكولوجية الإدارة التعليمية والمدرسية وآفاق التطوير العام، دار الثقافة، ط1، عمان، 2008.
- 17- الوسيط، مجمع اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية، ج4، 2004.
- 18- محمد حمد خضر، مطالعات في الإعلام، دار المريخ، ط2، الرياض، 1987.
- 19- محمد عبد الملك المتوكل، مدخل إلى الإعلام والرأي، منشورات كلية الاقتصاد والتجارة، ط2، صنعاء، 2005.
- 20- محمود محمد سفر، الإعلام موقف تهامة للنشر والتوزيع، ط1، المملكة العربية السعودية، 1982.
- 20- مصطفى بن عبد الله بوشوك، تعليم وتعلم اللغة العربية وثقافتها، دار الهلال للطباعة والنشر، ط2، الرباط المغرب، 1994.

قائمة المصادر والمراجع

21- منظور، جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور، لسان العرب، دار لسان العرب، بيروت لبنان، دت، مادة.

22- نبيل عبد الهادي وآخرون، تطور اللغة عند الأطفال، الأهلية للنشر، ط1، المملكة الأردنية، عمان، 2007.

الصفحة	الموضوع
أ- ب- ج - د	مقدمة
	فصل النظري
9 - 2	المبحث الأول : مفهوم الإعلام و خصائصه
2	1- مفهوم الإعلام
5	2- أهداف وسائل الإعلام
26 - 9	المبحث الثاني : وسائل الإعلام ووظيفتها في التربية و التعليم
9	1- وظيفة وسائل الإعلام في التربية والتعليم
10	2- أنواع الإعلام
11	3- التلفزيون
14	4- الإذاعة
15	5- تأثير وسائل الإعلام على الطفل مفهومه وثقافته
17	6- مراحل الطفولة
20	7- مراحل النمو اللغوي في مرحلة الطفولة
20	8- الفروقات الفردية
21	9- مظاهر النمو اللغوي في مرحلة الطفولة
22	10- العوامل المؤثرة في النمو اللغوي في مرحلة الطفولة
23	11- التعليم الابتدائي
	فصل التطبيقي
31- 28	المبحث الأول : دراسة العينة
28	1- منهجية تحليل المحتوى

30	2- الاستبيان
51 - 32	المبحث الثاني: تحليل نتائج الدراسة
32	1- تحليل نتائج الاستبيان
42	2- نموذج تطبيقي مقترح بعض الأناشيد المقدمة في وسائل الإعلام وتدريسها للتلاميذ
55- 53	ملاحق
57	خاتمة
61-59	قائمة المصادر و المراجع
	فهرس